

2 - شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري

سامي بن محمد الصغير

قال المؤلف رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب ويل الويل او كلمة ويل. هذه كلمة وعيد وقيل انها واد في جهنم - [00:00:00](#)

اه وقول ويل للعرب خص العرب دون غيرهم لان العرب هم حملة الرسالة لان الايمان يأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها من شر قد اقترب ثم بين المؤلف رحمه الله الحديث قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه - [00:00:17](#)

يعني مما رأى في المنام ورؤيا الانبياء وحي. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص التي بها النجاة من كل شر وفتنة يقول ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من رجم يأجوج ومأجوج. فتح اليوم يحتمل ان - [00:00:43](#)

الفتح انه فتح حسي وان هذا الردم بدأ ينفجر وهذا الرجم بناه ذو القرنين ويحتمل انه فتح معنوي وانه في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بدأ يتسلل - [00:01:08](#)

ويخرج من تلك الجهة ليفتنوا الناس في دينهم يقول فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا. وعقد سفيان سفيان تسعين او مئة قيل عن اهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث - [00:01:26](#)

قوله نعم اذا كثر الخبث يحتمل ان المراد اذا كثر الكفر والكفار في بلاد العرب ويحتمل ان المراد بالخبث العمل السيئ يعني نعم اذا كثر العمل السيئ فحينئذ يكون اه الهالك - [00:01:46](#)

ثم ذكر حديث اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اعطام المدينة اشرف يعني اطلع من مكانه عالقظم الحصن يقول فقال عليه الصلاة والسلام هل ترون ما ارى - [00:02:08](#)

وما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وقع كما سيأتي قال هل ترون ما قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر وما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قد وقع - [00:02:30](#)

فان الفتن وقعت خلال بيوت المدينة يعني نواحيها وانما اختصت المدينة بذلك لان قتل عثمان كان بها ثم بعد مقتل عثمان رضي الله عنه انتشرت الفتن بعد ذلك. فالقتال في وقعة الجمل وصفين كان بسبب - [00:02:48](#)

قتل عثمان رضي الله عنه وكذلك ايضا وقعة الحرة التي وقعت في المدينة وحصل فيها قتل ونهب كل الاعراض وقتل الانفس اذا هذا الحديث آآ فيه فوائد منها اولا الحذر من الفتن - [00:03:09](#)

وجوب الحذر من الفتن والحذر من الفتن يكون بما سبق بتقوى الله عز وجل. والرجوع الى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومنها ايضا الرجوع الى العلماء الراسخين. ومنها ايضا من اسباب النجاة من الفتن - [00:03:31](#)

آآ الاعتصام بالاتحاد بين المسلمين وعدم التفرق وعدم منابذة ولاة الامور. فان منابذة ولاة الامور من اسباب التفرق والاختلاف وكثرة الفتن والذي ينظر في واقعنا المعاصر يرى ذلك. انظر الى البلاد التي - [00:03:50](#)

يقول فيها منابذة التي يكون فيها منابذة لولاة الامر. انظر ما يحصل فيها من الفتن وانظر الى البلاد التي تكون اللحمة متحدة مع ولاة الامور انظر الى ما يحصل فيها من الطمأنينة والامن - [00:04:15](#)

والامان ولذلك نحن بحمد الله في هذه البلاد بلادنا المملكة العربية السعودية ما يحصل من لحة بين الراعي والرعية ومحبة الناس لولائهم محبة الولاة ايضا حصل بسبب ذلك بعد توفيق الله عز وجل الطمأنينة والامن والامان والرخاء والاستقرار - [00:04:32](#)

نسأل الله عز وجل ان يديم امننا واماننا ورخاءنا واستقرارنا وان يحفظ علينا عقيدتنا وقيادتنا وان يكفيننا شر الاشرار وكيد الفجار اه

هذا الحديث والذي آآ بعده والذي يأتي كلها فيها التحذير من الفتن - 00:04:59

والتحذير ايضا من الخروج على الائمة واعلم ان الامامة العظمى او الكبرى كالملك والسلطان والرئيس تثبت بواحد من امور اربعة.

الامامة العظمى او الكبرى يعني ان يكون الانسان ملكا او اميرا على البلد او رئيسا على البلد او سلطان - 00:05:19

يثبت بواحد من امور اربعة. اولها اجماع اهل الحل والعقد على اختيار صالح لها. فاذا اجمع اهل الحل والعقد على اختيار صالح لها فان

امامته تثبت فلو قال مثلا اهل الحل والعقد نرى ان يقول الامام او السلطان او الرئيس فلان فانه فان ملكه وامامته - 00:05:43

تثبت ولكن المراد اهل الحل والعقد فلا يأتي رجل من عامة الناس ويقول انا لم اخطرهم لم يستشيرونني في ذلك نقول الرأي ليس

لك. الرأي لاهل الحل والعقد من الامراء. من العلماء - 00:06:10

ومن اصحاب الجاه ومن اصحاب الرأي ومن اصحاب العلم. هؤلاء هم الذين يرجع اليهم في هذا الامر. اذا الامر الاول مما تثبت به

الايمان اجماع اهل الحل والعقد على اختيار صالح لها - 00:06:24

وهذا كما حصل في امامة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فانها كانت باجماع من اهل الحل والعقد الامر الثاني مما تحصل به الامامة

ان يكون بنص من الخليفة قبله. يعني ان ينص الخليفة قبله عليه - 00:06:39

بان يقول اذا مت ففلان هو الذي يتولى الملك او فلان هو الذي يتولى الرئاسة او فلان هو الذي يتولى السلطة. وذلك اية عمر رضي الله

عنه حين استخلفه ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:07:02

الامر الثالث مما تثبت به الامامة والولاية ان يجعل ان يجعل الامر شورى في اناس معينين ان يقول مثلا اذا مت فاخترتوا من هؤلاء

العشرة من هؤلاء الستة وما اشبه ذلك. وهذا كامامة عثمان - 00:07:19

رضي الله عنه ويدل لذلك ان عمر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قيل له يا امير المؤمنين الا تستخلف لنا؟ يعني الا توصي بخليفة لنا

بعدك؟ فقال رضي الله عنه ان استخلف - 00:07:40

فقد استخلف من هو خير مني وان اترك فقد ترك من هو خير مني. ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر وان اترك

فقد ترك من هو خير مني. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

الامر الرابع مما تحصل به الامامة والولاية القهر والغلبة فاذا قهر وغلب وان قادت له البلاد والعباد فان امامته تثبت ويشير الى هذا

قول النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد حبشي - 00:08:13

وهذا كولاية عبد الملك ابن مروان فانه خرج على ابن الزبير فقتله واستولى على البلاد وانقادت له البلاد والعباد اذن الامامة الكبرى او

العظمى تثبت بواحد من امور اربعة. الامر الاول اجماع اهل الحل والعقد. الامر الثاني - 00:08:36

استخلاف من الخليفة قبله. الامر الثالث ان يجعل الامر شورى في اناس معينين. الامر الرابع القهر والغلبة. ثم قال المؤلف رحمه الله

ظهور الفتن اه ثم ذكر حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتقارب الزمان يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى -

00:08:58

تشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله اي ما هو قال القتل القتل قوله عليه الصلاة والسلام يتقارب الزمان قيل تتقارب

احوال اهله في قلة الدين وعدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لغلبة الفسوق - 00:09:21

آآ الفجور سمعنا يتقارب الزمان يعني ان اهل الزمان يكونون متقاربين من حيث الديانة. يظهر عليهم الفسق في غالبهم ويقل فيهم

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقيل المراد يتقارب الزمان ما جاء في الحديث. قيل المراد بتقارب الزمان ما جاء في الحديث عن

النبي - 00:09:45

صلى الله عليه وسلم في قوله لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم ويكون اليوم

كالساعة والساعة كاحتراق السعفة وذلك بسبب طيب العيش والتلذذ بالدنيا - 00:10:06

وقيل المراد بتقارب الزمان نزع البركة. وان اليوم يكون الانتفاع به كالساعة ثم قصر ثم ان تقارب الزمان يكون تقاربا حسيا ويكون

تقاربا معنويا فتقارب الزمان الحسي يكون في اخر الزمان - 00:10:27

وتقارب الزمان المعنوي يكون بقلة البركة قال يتقارب الزمان وينقص العمل ونحن في وقتنا الحاضر لو نظرنا الى هذا لوجدناه واقعا من حيث تقارب الزمان. فمثلا الناس سبق قبل المخترعات الحديثة كانوا يمضون الشهور - [00:10:51](#)

في السفر من بلد الى بلد الان في وقتنا الحاضر بحمد الله يتمكن الانسان من ان ينتقل من اقصى الكرة الارضية الى اقصى الكرة الارضية في خلال الساعات يعني في - [00:11:17](#)

يوم او يوم وليلة فينتقل مثلا من من اقصى الكرة الارضية في شمالها الى اقصاها في جنوبها ثم يقول عليه الصلاة والسلام وينقص العمل ينقص العمل يعني عمل الاعمال الصالحة تنقص من الناس. بسبب ماذا؟ بسبب قلة العلم والجهل - [00:11:29](#)

وكثرة الفتن والانشغال بالدنيا. اذا اسباب نقص العمل هي هذه الثلاثة. اولا قلة العلم وانتشار الجهل ثانيا كثرة الفتن ثالثا الانشغال بالدنيا ولهذا نقول ان ضد هذه الاشياء هي الوقاية من الفتن. اذا كان نقص العمل يكون بسبب آ بسبب قلة العلم والجهل - [00:11:50](#)

اذا كثرة العلم وظهور العلم سبب من الوقاية من الفتن. ايضا كثرة الفتن بين الناس سواء فتن شبهات او شهوات ايضا قلة الفتن تكون سببا لان او التوقي من الفتن يكون سببا للنجاة منها - [00:12:16](#)

الثالث الانشغال بالدنيا اذا مقابله الزهد في الدنيا. فكون الانسان يزهد في الدنيا ولا يركن اليها. هذا ايضا من اسباب الوقاية من الفتن. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب والغريب هو الذي يعيش - [00:12:35](#)

في غير وطنه ومعلوم ان الغريب يكتفي بادنئ شيء. بادنئ فراش بادنئ اكل بادنئ شرب قال او عابر سبيل يعني او كن فيها كعابر سبيل وذلك لان وذلك بان لا يركن الى الدنيا. والا يتخذها - [00:12:58](#)

دار اقامة. لان الدنيا ممر وليست مقرا. وكيف يجعلها الانسان دار مقر وهو لا متى يخرج من هذه الدنيا؟ ولهذا ابن عمر رضي الله عنه لما اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الوصية كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كان ابن عمر اذا يقول اذا اصبحت فلا تنتظر - [00:13:18](#)

واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. اذا اصبحت فلا تنتظر باعمال الخير المساء. واذا امسيت فلا فلا تنتظر باعمال الخير الصباح. وخذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك. خذ من صحتك لمرضك. يعني اعمل - [00:13:44](#)

اعمالا صالحة ما دمت في صحتك وفي نشاطك لانه قد يصاب الانسان بمرض يحول بينه وبين الاعمال الصالحة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ويلقى الشح ويلقى الشح يعني البخل - [00:14:04](#)

بل بل الشح اشد البخل ولكن ما هو الشح؟ قلنا ان الشح هو البخل مع الحرص فهو اشد من البخل المجرد قال قال وتظهر الفتن وهذا يشمل فتن الشبهات وفتن الشهوات - [00:14:22](#)

ويكثر الهرج يعني القتل فلا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل. وهذا يكون بين يدي الساعة ثم وقال ويروى في الحديث الاخر قال ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم - [00:14:43](#)

وانما يرفع العلم بموت العلماء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من صدور الرجال ولكن يقبض العلم العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. ولهذا - [00:15:04](#)

في قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها فسررها بعض العلماء فسر بعض العلماء ذلك بانه موت موت العلماء آ ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:15:29](#)

في الحديث الذي بعده من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء قوله من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء لانهم يقولون في وقت يرفع فيه العلم ويكثر فيه الجهل. وتأوى تكثر فيه الفتن - [00:15:46](#)

فاذا قال قائل قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وفي رواية حتى تقوم الساعة - [00:16:07](#)

فما الجواب عن هذا الحديث؟ فالجواب ان هؤلاء القوم الذين قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي انها ان هؤلاء قليلة

بالنسبة لشرار الخلق فهي كالعجم. فالغالب الاعم هم الشرار. وان كان يوجد طائفة. هذا جواب - [00:16:23](#)
صواب اخر ان يقال ان المراد بقوله حتى تقوم الساعة اي حتى يقرب قيام الساعة فعبر بالقيام عن قربيه. وهذا الوجه احسن من الذي قبله وعلى هذا نقول لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم ولا ولا من خالفهم حتى يأتي حتى تقوم الساعة اي حتى - [00:16:43](#)

يقرب قيام الساعة هذا هو الوجه الثاني اقرب من الوجه الاول. وان كان الوجه الاول راعى الاغلب وهم وهم الاشرار والوجه الثاني راعى الحقيقة والواقع ثم قال المؤلف رحمه الله - [00:17:07](#)
باب لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه لا يأتي زمان يعني في تسلط الولاة. وتفكك الامة وكثرة الفتن فلا يأتي زمان الا وما بعده يكون شرا منه في ماذا؟ نقول في اولا في تسلط الولاة - [00:17:24](#)
وثانيا في تفكك الامة وتمزقها وتفرقها. وثالثا في كثرة الفتن ولا ينافي هذا ان يأتي زمان يكون خيرا من الذي قبله هذا لا ينافي التتابع. لان زمانا واحدا من مئة زمان ليس بشيء - [00:17:49](#)
فمثلا زمان زمن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله خير من الذي قبله. بكثير وعلى هذا نقول في قوله عليه الصلاة والسلام لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه يعني من حيث الجملة - [00:18:10](#)
ثم ذكر الحديث قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن اه عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليهما نلقى من الحجاج. فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان - [00:18:27](#)
الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم اه وقوله ان الذي بعده اشر منه اشوى الشر قد يقول بحسب العموم وقد يكون بحسب جزء - [00:18:44](#)
في الارض او الامة وقد يكون كلياً وقد يكون جزئياً فقوله الا الذي الا والذي بعده شر منه قد يكون هذا على سبيل العموم في جميع الارض وقد يكون في جزء منها. يعني قد يكون اشر - [00:19:03](#)
في جزء من في قطر من اقطار الارض او في جزء من اجزاء الارض وقد يكون كلياً وقد يكون جزئياً اه ثم قال المؤلف رحمه الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حاه ومعنى حاه يعني تحول من السند. هذه علامة التحول من - [00:19:20](#)
قال وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن اه محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند ابن بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:19:44](#)
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فزعا لما رأى مما فتح من الخزائن وما انزل من الفتن والمراد بالخزائن خزائن الدنيا - [00:20:03](#)
وكثرة المال والفتن والفتن منها القتل ومنها الخوف الى غير ذلك فقال عليه الصلاة والسلام لما استيقظ قال سبحان الله وهذه الكلمة سبحان الله معناها التنزيل فمعنى سبحان الله اي تنزيها لله عز وجل عن كل ما لا يليق - [00:20:22](#)
بجلاله وعظمته والله تعالى ينزه عن امور ثلاثة اولا عن صفات النقص مطلقا من صفات النقص مطلقا فلا يجوز ان يوصف بصفة من صفات النقص من ظلم او غيره وثانيا ينزه سبحانه وتعالى - [00:20:45](#)
عن عن نقص في صفات كماله عن النقص في صفات كماله اه سمعه كامل وبصره كامل وحياته كاملة الى غير ذلك ثالثا مما ينزه الله عز وجل عنه ينزه عز وجل عن مماثلة المخلوقين - [00:21:07](#)
فلا يجوز ان تمثل صفاته بصفات خلقه. فتقول مثلا علمه كعلم المخلوق. سمعه كسمع المخلوق. بصره بصر المخلوق. لماذا بان تشبيه الكامل بالناقص يجعله ناقصا. كما قال الشاعر كيف امضى من العسا - [00:21:29](#)
اذا ينزه الله عز وجل عن هذه الامور الثلاثة. اولا عن النقص عاصفات النقص مطلقا ثانيا مما ينزه عنه سبحانه وتعالى عن النقص في صفات كماله. ثالثا عن مماثلة المخلوقين - [00:21:54](#)
اه ثم قال يقول عليه الصلاة والسلام سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن؟ وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات.

يعني زوجاته. يعني يوقظهن للصلاة في الليل. فان هذا - [00:22:12](#)

مما يعين الانسان على السلامة من الشرور والفتن. ولهذا سبق لنا ان من اسباب الوقاية من الشرور والفتن كثرة الاعمال الصالحة يقول رب كاسية في الدنيا عارية عارية في الآخرة - [00:22:29](#)

رب كاسية في الدنيا يعني بكسوة البدن الحسية عارية في الآخرة يعني من لباس التقوى. اذا المراد بقوله رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. رب كاسية في الدنيا يعني بكسوة البدن الحسية. هي تكتسي في الدنيا حسا ولكنها يوم القيامة تكون عارية - [00:22:50](#) اه والحاصل ان هذا الحديث فيه دليل على التحذير من الفتن وفيه ايضا الاشارة الى ان كثرة المال قد تكون سببا للفتن لان الناس يتكالبون عليه وفيه ايضا ما تقدم من ان الصلاة - [00:23:15](#)

تعين المرء على السلامة من الشرور ولا سيما قيام الليل ومنها ايضا الحث على تقوى الله عز وجل. ثم قال المؤلف رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:37](#)

من حمل علينا السلاح فليس منا يقول حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح - [00:23:54](#)

فليس منا وهذا يدل على ان حمل السلاح على المؤمنين انه من كبائر الذنوب وذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم رتب عليه عقوبة خاصة وهي التبرؤ منه. فليس منا وهذا - [00:24:12](#)

والمراد بذلك ليس منا يعني في هذه الخصلة ولا يعني ذلك انه بهذا يكون كافرا. ولهذا قال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقتسوا ان الله يحب - [00:24:29](#)

اه اذن من حمل عنا السلاح فليس منا نقول هذا فيه التحذير والتخويف من حمل السلاح على المؤمنين وفيه ايضا دليل على انه لا يجوز للانسان ان يشير على احد بالسلاح. ولهذا اعقبه بالحديث الذي بعده وهو قوله عليه الصلاة والسلام لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح - [00:24:52](#)

فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار. هذا ايضا يدل على انه لا يجوز للانسان ان يشير على احد من المسلمين بالسلاح. بل على معصوم بالدم سواء كان مسلما ام غيره - [00:25:19](#)

وسواء كان هذا السلاح سهما او بندقية ام غيرها بان الشيطان ربما ينزع في يده تنطلق ينطلق هذا السهم او تنطلق هذه الرصاصة فتصيب الاخر فيهلك ويموت اه لكن حمل السلاح اذا حمله انسان من اجل التمرن والتدرب كما لو كان جنديا فهذا لا حرج فيه - [00:25:39](#)

ثم قال المؤلف رحمه الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قلت لعمر بن ابي محمد سمعت جابر ابن عبد الله يقول مر رجل بسيط سهام في المسجد فقلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها - [00:26:12](#)

امسك بنصالها قال نعم وانما امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسك بنصالها لان لا يؤذي او تخذش احدا من المسلمين. لانه لو امسك السلاح بعرضه صار نصاله اما امامه واما خلفه - [00:26:33](#)

فيصيب من امامه ويصيب من خلفه. ولهذا قال اهل العلم رحمهم الله ان الانسان اذا كان معه عصي فانه يجعلها الى فوق او يجعلها الى اسفل. ولا يجعلها عرضا يعني يمسك العصا عرضا. لانه اذا امسكها عرضا اذى من كان - [00:26:51](#)

وراءه ومن كان امامه. بمعنى ان الانسان لو كان معه عصا يمسكها هكذا ولا يضعها على كتفه لانه اذا فعل ذلك فانه يؤذي من يكون امامه ويؤذي من يكون خلفه. وهذا كله من الاداب التي جاءت بها الشريعة الاسلامية. وهذا يدلنا ايضا على - [00:27:12](#)

كمال هذه الشريعة. وانها بحمد الله شريعة كاملة في ادابها الشريعة كاملة في عقيدتها وفي عبادتها وفي آدابها واخلاقها ومعاملاتها ولهذا لما قال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحيه - [00:27:32](#)

الا ذكر لنا منه علما وقال سلمان رضي الله عنه سلمان الفارسي لما قال المشركون له ساخرين مستهزئين علمكم نبيكم محمد كل شيء

حتى القراءة قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغاة او بول او ان نستنجي باقل من ثلاثة احوار او - 00:28:01
ان نستنجي باليمين - 00:28:26